

جريدة تعاونية- مثال لمنتج

اكتب علامة استفهام

תשפ"ג

15.8.1867

(الستة الماءة والخمسون)	(الربيع للمرسية)	(غرة القاتم ١٢٧٣)
تمرين شئر الاعمال بـ الشفاعة	تمرين شئر الاعمال بـ الشفاعة	جريدة رسمية يومية تصدر كل يوم سادساً يوم الجمعة
٦ على كل سطر يوضع في الصحف الاولى من كل اسبوع	٦ على كل سطر يوضع في الصحف الاولى من كل اسبوع	تمرين شئر الاعمال بـ الشفاعة
أو ثلاثة و اذا زاد عن ذلك أذريج شخص متعدد	أو ثلاثة و اذا زاد عن ذلك أذريج شخص متعدد	٧ مصر المروسة
افتتحته من كل سطر كل من الماء والبلد	افتتحته من كل سطر كل من الماء والبلد	٨ جهات التحرير والاعلام البريد والقابلة
أو ستة و سنت الابرواقلة	أو ستة و سنت الابرواقلة	٩ بحث اليورдан
٥ على كل سطر بالصيغة التي تتصل تلقائياً	٥ على كل سطر بالصيغة التي تتصل تلقائياً	
٤ على كل سطر تاصينه الثالثة او الرابعة تتصل تلقائياً	٤ على كل سطر تاصينه الثالثة او الرابعة تتصل تلقائياً	
٣ تذايق من سطور الابواب الثالثة سطرين تكون على	٣ تذايق من سطور الابواب الثالثة سطرين تكون على	
هذا المتر المقام زادتها يكزن الواحد من الماء	هذا المتر المقام زادتها يكزن الواحد من الماء	
صباخه شواحد على كل سطر	صباخه شواحد على كل سطر	

طبعت بطبعه الداشرة بالليل يوم الاثنين ١٣ برمي المرام ١٢٩٩ المارق دمیرالترکي - المهمة المارق ٢٦ حماه والتبلي - مكة المكرمة

محمد علي يصعد إلى السلطة: مصر تستقبل حقبة جديدة تحت قيادة جديدة.

محمد علي باشا... الجندي اللبناني الذي أعاد صياغة وجه مصر



https://he.wikipedia.org/wiki/%D7%A7%D7%95%D7%91%D7%A5:Mohammed_Ali_By_Sir_David_Wilkie.jpg

محمد علي باشا، القائد الذي وضع أساس الدولة المصرية الحديثة وأطلق مشاريع إصلاح واسعة

في مطلع القرن التاسع عشر، كانت مصر تعيش واحدة من أكثر مراحلها اضطراباً، حين بُرِزَ اسم ضابط ألباني مغمور سُيُغِّيرُ مجرى تاريخها. ولد محمد علي باشا في مدينة قُولة شمال اليونان عام 1769م، في أسرة ألبانية متواضعة. نشأ في بيئه يغلب عليها الطابع العسكري، وتعلم الفروسية وفنون القتال في شبابه. ووفق ما يورد المُؤرخ إلياس الأيوبي في كتابه تاريخ مصر في عهد محمد علي باشا الكبير (1923، ص 9)، فإن والده، إبراهيم آغا، عمل في حفر الطرق وحراستها قبل أن يتدرج في الخدمة العثمانية.

جاء محمد علي إلى مصر عام 1801 ضمن القوة العثمانية المرسلة لطرد الحملة الفرنسية. سرعان ما لفت الأنظار بذكائه وانضباطه العسكري، فتقىدم في الرتب وتولى قيادة فرقة قوية جعلت منه لاعباً بارزاً في المشهد السياسي المتقلب. في تلك الفترة كانت البلاد تغلي: ضرائب مرتفعة، فوضى سياسية، وضعف للوالي العثماني، وصراع بين المماليك وفول العثمانيين. استغل محمد علي حالة السخط الشعبي بدهاءٍ نادر، فاقترب من العلماء والمشايخ، واستثمر نفوذهم في تهدئة الشارع وكسب الشرعية لنفسه.

وبينما كانت سلطة المماليك تترنح بعد الهزائم التي منيت بها على أيدي الفرنسيين، كتب الأيوبي في الصفحة 22 من كتابه:

"أما نفوذ المماليك، فبعد كسراتهم المتتابعة التي أصابتهم على أيدي الفرنسيين وما وقع بهم من فناء كبير، فقد تضاعلوا وأمسى عددهم لا يزيد على خمسة آلاف."

عندما وجد محمد علي الفرصة سانحة. بحنكة عسكرية ومهارة سياسية، أحكم سيطرته على الموقف، حتى اضطُرَّ السلطان العثماني عام 1805 إلى الاعتراف به وعليه شرعاً على مصر. لم يكن ذلك مجرد تعين إداري، بل ولادة عهد جديد قاد البلاد من الفوضى إلى بناء مؤسسات الدولة الحديثة.

باشر الوالي الجديد مشروعه الطموح: تحديث الجيش، وإصلاح الإدارة، وتنشيط الزراعة والصناعة، وإيفاد البعثات العلمية إلى أوروبا. يقول المؤرخ أحمد حسين (1973، ص 909):

"نقل محمد علي مصر من فوضى الحكم العثماني إلى بداية الدولة المنظمة، فجمع بين القوة والشرعية، وفتح باب النهضة الحديثة."

وبذلك تحول الجندي الألباني القادم من أقصى البلقان إلى مؤسس مصر الحديثة، رجلٌ استطاع أن يوحّد بين طموح السلطة ورؤيه الدولة، تاركًا بصمهً لم تزل ماثلة في تاريخ المنطقة حتى اليوم.

الزاوية الاقتصادية:

التحول الاقتصادي تحت حكم محمد علي باشا في فترة حكم محمد علي باشا، قاد مصر نحو تحول اقتصادي جذري. اتبّع سياسات اقتصادية هادفة لتطوير البلاد وتعزيز قوتها. واستطاع خلال فترة

مقابلة حصرية مع محمد علي باشا: محمد علي باشا يتحدث: من ميادين القتال إلى بناء الدولة

لقد لعب محمد علي باشا دوراً حاسماً في تشكيل التاريخ الحديث لمصر. وكانت له تأثيرات واسعة النطاق في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة. يهدف هذا اللقاء

حكمه إحداث تغييرات جذرية في الهيكل الاقتصادي عن طريق الإصلاحات التي قام بها. مثلاً: في مجال الزراعة، طور الري وأدخل آلات زراعية حديثة، ووفر البذور والحبوب واهتم بزراعة القطن كثيراً، كما وسّع نطاق الزراعة حيث خصص 3000 فدان لزراعة التوت، للاستفادة من إنتاج الحرير (الرافعي، 2000، ص 517)، وحفر الترع، مثل: ترعة محمودية التي أعادت الحياة إلى ميناء الإسكندرية واهتم بتوصيل المياه للري للأراضي الزراعية عن طريق حفر قنوات جديدة، "أظهر محمد علي اهتماماً واضحاً بالأراضي الزراعية وبال فلاحين. وقد لاحظ أن كثيراً من الفلاحين تركوا قراهم، واعتبر أن ذلك سببين رئيسيين: الأول هو سوء معاملة الموظفين الذين يجمعون الضرائب منهم، والثاني هو جهل الفلاحين. لذلك سمح لهم بتقديم شكوى ورفع مظلمتهم" (جاد الله، 2018، ص: 133). أما في مجال الصناعة، أقام محمد علي عدداً من المصانع للغزل والنسيج، ومصانع للطرابيش، ولسكك الحديد، ومصانع لتركيز السكر (جاد الله 2018، ص 133).

وفي مجال التجارة والمواصلات، قام بالعديد من الأعمال، منها: إصلاح ميناء الإسكندرية، تطوير الأسطول التجاري ممهداً الطريق للقوافل التجارية بين القاهرة والسويس، إقامة علاقات تجارية مع الدول الأوروبية، وخصوصاً بريطانيا بعد عقد اتفاقية تبادل تجاري مع الدولة العثمانية. أضاف إلى

الصحفي الوهمي إلى استعادة تلك الفترة الزمنية المهمة، وتسلیط الضوء على إسهاماته في الساحة المصرية.

1- سيدى الوالى، يراك المؤرخون مؤسس مصر الحديثة، فكيف تنظر أنت إلى هذا اللقب؟ وهل كنت تدرك آنذاك أنك تصنع نهضة ستغير وجه البلاد؟

كنت ملزماً بتحقيق التقدم والتطور في مصر من خلال تنفيذ إصلاحات شاملة في جميع المجالات: الإدارة والزراعة والتربية والتعليم والتجارة والمواصلات.

2- لو طلبنا منك أن تستعيد أهم إنجازاتك في الحكم، أي مشروع أو إصلاح تعتبره الأقرب إلى قلبك والأكثر تأثيراً في مسيرة مصر؟

يصعب عليّ حصر كل الإنجازات ولكن أهمها في مجال: الزراعة. قمت بالاستيلاء على أراضي الالتزام ومسح الأرض (الروك)، وتسجيلها باسم سكان القرى بشكل مشترك، ليصبحوا مسؤولين عن دفع الضرائب مباشرةً إلى الدولة، بالإضافة إلى تطوير الري عن طريق إنشاء الترع وإقامة القاطر في القليوبية والفيوم والجيزة وأسيوط وجرجا وقنا، غير أنّ القناة الخيرية

ذلك تطوير خط الهند- البحر الأحمر- السويس -القاهرة- الإسكندرية، حيث استغلت شركات أوروبية كثيرة هذا الخط.

لا شك أن إصلاحات محمد علي ساهمت في تطوير لبنية التحتية وتحديث مصر، حيث انتقلت البلاد من مراحل التخلف التي سادت القرون الوسطى إلى التقدم والتطور الذي ساد العصر الحديث. إذا نظرنا إلى إصلاحاته في المجالات المختلفة، نرى أنها اعتمدت على التحديث فيها؛ كإقامة المصانع المختلفة التي تعتمد على الآلات وليس على العمل اليدوي.

عندما قرأت عن التحول الاقتصادي في عهد محمد علي باشا، أشعر أنني أمم قائد كبير، قام بتطوير مصر بمختلف النواحي، التغيير الذي أجراه محمد علي بمصر كان تغييرا جذريا وافتتاحا اقتصاديا وثقافيا على الغرب أدى إلى تحديث مصر ورفع المستوى الحضاري وتحسين ظروف العمل لدى الفلاح والعامل والمثقف المصري.

أشهرها على الإطلاق. (شكري، فؤاد وأخرون 1948، ص: 43)

3- يقول خصومك إنك استخدمت الجيش لتحقيق طموحات شخصية لا لخدمة مصر، فهل كانت جيوشك تحمل رسالة تحديث أم رسالة توسيع؟

قمت بذلك لتحقيق الأمن والاستقلالية العسكرية لمصر، وحماية المصالح الوطنية.

4- هل كنت تدرك أن إصلاحات الثقافية والعلمية ستصنع جيلاً جديداً من المفكرين؟

عملت على تطوير التعليم وتعزيز الثقافة من خلال إرسال بعثات طلابية، وخصوصاً إرسال مجموعة من الطلبة الأزهريين إلى أوروبا، للدراسة في مجالات عدة ليكونوا النواة لبدء تلك لنھضة العلمية، كما أسست المدارس الابتدائية والعليا لإعداد أجيال من المعلمين (البدوي، 1 ، ص 36-40)

"كان التعليم قبل محمد علي - محصورا في الكتاتيب التي تعلم الصبية مبادئ الدين والقراءة والكتابة والحساب... وكان أول ما فكر فيه محمد علي إنشاء مدرسة النهضة" (البدوي، 1922، ص: 34)

5- لو أتيح لك أن تعود بالزمن إلى بدايات حكمك، ما القرار أو التغيير الذي كنت ستقوم به بشكل مختلف؟ ولماذا؟

لو عدت إلى بدايات حكمي، لما غيرت الطريق. فقد آمنت أن نهضة مصر لا تقوم إلا على العلم والقوة.

بدأت بالجيش لأحمي البلاد، وسررت بعدها إلى التعليم لأبني الإنسان. نعم، لوعاد بي الزمن، لجعلت البعثات أكثر عدداً، والمدارس أكثر انتشاراً. فالقوة وحدها لا تصنع دولة، بل العلم أساس لكل حضارة.

حسب رأي لا أراه محمد علي باشا، مجرد حاكم من الماضي، بل أراه قدوة وقائد غير مصر للأفضل. إثناء هذا الحوار تخيلت صوته وهو يتحدث بثقة عن التعليم والزراعة والجيش، حلمه أن تكون مصر دولة قوية بعقل ابنائها ليس القوة فقط. تعلمت منه أن الإصرار قادر أن يحول الحلم إلى واقع.

علي حواش

محمد مواسي

برأيي، كانت إصلاحات محمد علي الاقتصادية خطوة جريئة نحو بناء دولة قوية ومكتفية ذاتياً، إذ ساهمت في تطوير الزراعة والصناعة وتنظيم الضرائب. لقد أظهر رؤية تحديثية سبقت عصره، خصوصاً في تعزيز الإنتاج المحلي. ومع ذلك، يُؤخذ عليه أنَّ هذه الإصلاحات ركَّزت على خدمة السلطة المركزية أكثر من مصلحة الشعب، والتدخلات الأجنبية، مما جعلها محدودة الأثر على تحسين معيشة الفلاحين والطبقات الفقيرة.

أرفقوا مرکجاً بصرياً للتقرير الإخباري المركزي (اختياري):



<https://www.elbalad.news/5867087>

محمد علي يجسد الهيبة والحكمة حيث يرتدي الزي الرسمي العثماني ويحمل سيفاً والسيف يعبر عن شخصية القيادية، القوية ذات رؤية إصلاحية واضحة.

אם החלטתכם לצרף רכיב חזותי (לא חובה), וDAO שהוא מחזק את הנאמר בכתבבה. כתבו הסבר מילולי קצר בנוגע לרכיב חזותי זה: מהו וכיצד הוא קשור בנושא כתבתה המשנה. צינו את מקורו של רכיב החזותי (שם היוצר, שם היירה, היכן פורסמה היירה).

ملخص شخصي للمقابلة:
خلال مقابلتي مع محمد علي باشا، لم استطع إلا أن أشعر بالأعجاب والإلهام أمام الزعيم الرائع. إن حضوره القوي ورؤيته المستقبلية يذهلانني. يتمتع محمد علي بحكمة عميقه وقدرة استراتيجية استثنائيه، ما أدى إلى تحقيق إنجازات مذهلة في مصر.

كلمة المحرر

محمد علي باني مصر الحديثة

يعتبر محمد علي باشا أحد أبرز رواد التحديث في العالم العربي، فقد تمكن خلال فترة قصيرة أن يحول مصر من ولاية ضعيفة إلى دولة مركزية قوية تمتلك جيشاً منظماً، وإدارة فعالة، ومؤسسات تعليمية حديثة.

لم تكن إصلاحاته مجرد قرارات حكومية، بل مشروعًا متكاملًا لتحديث البلاد في كافة المجالات.

لقد آمن محمد علي بأهمية العلم، فأنشأ المدارس الحديثة، وأرسل البعثات العلمية إلى أوروبا، لتكون أساس جيل جديد من المعلمين والأطباء والمهندسين. لم يكتف بالتعليم وحده، بل امتدت إصلاحاته وشملت الزراعة والصناعة وبناء المصانع والسفن وتطوير البنية التحتية، إدراكاً منه أن الدولة القوية تحتاج إلى اقتصاد منتج.

ورغم أن مشروعه واجه صعوباتٍ داخلية وخارجية، فإن إرثه الإصلاحي ظل أساساً لبناء الدولة المصرية الحديثة. فقد وضع محمد علي حجر الأساس لمؤسسات الحكم والإدارة الحديثة، اتبَعَ محمد علي سياسة الحكم المركزي لمتابعة جميع شؤون الدولة بشكل مباشر مما ساهم بتطوير مصر في شتى المجالات.

على الرغم من ذلك ، محمد علي انتهج سياسة الاحتكار للسيطرة على موارد مصر الزراعية والتجارية والصناعية، موجّهاً إمكاناتها الاقتصادية لخدمة مشروعه في بناء دولة مصر الحديثة، حتى وإن جاء ذلك أحياناً على حساب مصالح الشعب، وعلى سبيل المثال. إصلاحات محمد علي كانت من أجل تحقيق طموحاته الذاتية وعلى سبيل المثال سياسة الاحتكار التي اتبَعها محمد علي باشا في الزراعة كانت تهدف بالأساس إلى خدمة مصالح الدولة والجيش وليس لمصلحة الفلاحين. فقد حول موارد البلاد الزراعية لخدمة مشاريعه العسكرية وصناعة الأسلحة، مما جعل الاقتصاد موجّهاً نحو تقوية الجيش وتوسيع نفوذ الدولة.

إن قراءة تجربة محمد علي اليوم تذكرنا بأن النهضة ليست حلمًا بعيدًا، بل ثمرة رؤية شجاعية وإدارية واعية تؤمن بقدرة الإنسان على التغيير

إن إصلاحات محمد علي باشا تعتبر محطة مهمة في تاريخ مصر ومهنت لتأسيس مصر الحديثة التي ما زالت مؤسساتها التعليمية والإدارية والاقتصادية تقوم على الأسس التي وضعها قبل قرنين.
واليوم، ونحن نعيش في عالم سريع التغيير، تذكرنا تجربة محمد علي أن الإرادة والطموح يصنعان التغيير.

مصطلحات

الدولة الحديثة - موازین القرة - متغيرات سياسية واجتماعية - الزعماء المحليين - رجالات الدين - أعيان الأزهر -
المماليك - الوالي العثماني - سياسة فرق تسد

مصادر

- حسين، احمد. (1973) ، موسوعة تاريخ مصر. القاهرة: دار الشعب، ص 909.

- الأيوبي، الياس (2011)، محمد علي باشا. القاهرة: مؤسسة هنداوي لنشر المعرفة والثقافة ، ص 9.

- شكري فؤاد وآخرون (1948)، بناء دولة مصر محمد علي. القاهرة: دار الفكر العربي ، ص 43.

- الرفاعي عبد الرحمن (2000)، عصر محمد علي. القاهرة: مكتبة الأسرة ، ص 517.

- جاد الله أسماء (2018)، معاينة في إصلاحات محمد علي الاقتصادية. مجلة مشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد السابع ، ص 133.

- بدوي، جمال . (1988)، محمد علي وأولاده: بناء مصر الحديثة. القاهرة: دار النهضة المصرية ، ص 40-34.